

بارزاني: تقصير كبير من بغداد في معالجة المشاكل



□ أربيل/المدى

أكد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، أن الكرد سيعرضون مشكلة المناطق المستقطعة على برلمان كردستان ليقرر إجراء استفتاء لآراء سكان الإقليم حولها، وستلتزم القيادة الكردية بما يقرره الشعب.

وقال الرئيس بارزاني في لقاء مع إذاعة صوت أمريكا: إن لمشكلة المناطق المستقطعة حلا في الدستور، ونحن ولآخر لحظة سنسعى للحل وفق ما ينص عليه الدستور، لكن من دون المساومة عليها، مستركتا: "إذا لم تحل وفق الدستور، عندها سنذهب بالمشكلة إلى برلمان كردستان، لإجراء استفتاء لرأي شعب كردستان، وستلتزم بما سيقرره شعبنا.

ولفت رئيس الإقليم إلى أن "هناك تقصيرا كبيرا من جانب بغداد في معالجة المشكلة"، مؤكدا أن "تقادم الزمن لن يعالج المشكلة، ومن الأفضل للجمع في العراق حل المشكلة بأسرع وقت".

وأوضح الرئيس بارزاني: إن الكرد

لن يفرضوا رأيهم في الموضوع، مبيّنا: أنه "ليس من حق احد أن يفرض حلا معيناً على أهالي كركوك، فسكان كركوك هم من يقرر نوع الحل، وإذا قرروا أن ينضموا إلى إقليم كردستان فذلك أمر جيد، وإذا قرروا عدم الانضمام لإقليم كردستان فذلك قرارهم".

وحول قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، أكد الرئيس بارزاني ضرورة حل القضية بحكمة وبسرعة، وإلا ستحدث فجوة في العلاقات بين العراقيين الشيعة والسنة وسيؤثر هذا الأمر على علاقات الكرد أيضا، وسيترك أثارا على عموم الأوضاع العراقية.

وقال بارزاني: إن قضية الهاشمي "باعتدين، بعد قضائي يجب أن يأخذ القضاء فيه مجراه ويقرر، وعلى الجميع أن يتحمل لقراراته، وبعد سياسي، ويجب عدم الخلط بين البعدين"، مستدركا: "في البعد السياسي أسعى مع رئيس الجمهورية والقادة العراقيين الآخرين إلى إيجاد حل سياسي للمشكلة".

وأوضح الرئيس بارزاني: إن القضية "ليست بسيطة يمكن إنهاؤها بقرار، حيث للأمر تبعات وتداعيات يمكن أن تنتهي بخسارة لجميع الأطراف"، مشيرا إلى أن "الهاشمي أتى لكردستان مع النائب الأخر لرئيس الجمهورية لعقد اجتماع مع رئيس الجمهورية، ولم يأت هاربا بعد صدور قرار القبض عليه ومنع سفره".

من جانب أصر النقي الرئيس بارزاني، في محافظة دهوك، محافظ نينوى أنيل النجفي وجرى خلال اللقاء، بحث تنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية والعلاقات بين إقليم كردستان ومحافظة نينوى والمشاكل الموجودة بين قائمتي الحديباء ونيوى المتأخية.

ولم يرشح شيء عن الاجتماع سوى البيان الرسمي ولم يعقب اللقاء مؤتمر صحفي. ويأتي اللقاء في سياق مجموعة من الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها رئيس الإقليم في محافظة دهوك للبحث في الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

السليمانية تحتفل باليوم العالمي للمعوقين



السيدة هيرو خان تشارك في الاحتفال

□ السليمانية/المدى

المعوقين من كردستان وعبروا في كلمات مؤثرة عن وحدة الصف والشاعر والتعاون والأخوة الحقيقية لصالح قضية الإعاقة في العراق. كما حضر الاحتفال السيدة هيرو خان، باعتبارها داعمة ومتواصلة مع قضية الإعاقة في كردستان وكل العراق، وقد عبر الجميع عن دعمهم ومناصرتهم لإنصاف حقوق الأشخاص المعوقين.

برعاية السيدة هيرو خان وبحضور نخبة من المسؤولين الحكوميين والحرثيين اختتمت الاحتفالات باليوم العالمي للمعوقين التي أقيمت في السليمانية، بالتعاون مع مكتب المنظمات الديمقراطية. حضر الاحتفال ممثلون عن تجمع المعوقين في العراق متشاركين مع إخوانهم

تركيا تقطع المياه كلياً عن نهر هيزل متجاوزة كل الاتفاقات

خطر الفيضان قائم وتضرر الزراعة والحياة المائية بالغ

□ دهوك/ عبدالخالق دوسكي

على هذا المبدأ في المنتدى العالمي الذي انعقد في اسطنبول عام ٢٠٠٩.

يذكر أن العراق قد وافق عام ١٩٤٧ على عقد معاهدة صداقة وحسن جوار مع تركيا ألحق بها ستة بروتو كولات تضمنت تنظيم الانتفاع بمياه نهري دجلة والفرات وتغادي أضرار الفيضانات وإقامة مشروعات للمحافظة على المياه وان توافق تركيا على مبدأ إقامة أية مشروعات تثبت ضرورة إقامتها وتزويد العراق بالمعلومات الخاصة بالمشاريع والأعمال التي تنوي تركيا القيام بتنفيذها على نحو يوفق بقدر الإمكان بين مصالح تركيا والعراق وذلك باتفاقها المشترك، لذلك لم تظهر أي مشكلة قانونية بين الدول الثلاث حتى بدأت تركيا ثم سوريا في وضع الخطط لاستغلال مياه نهر الفرات، ففي عام ١٩٦٦ قامت تركيا ببناء سد كيبان الذي بلغت حينها سعة الخزن فيه ٣٠٥٠ مليار متر مكعب وإنشاء محطة كهربائية قوتها خمسة مليارات كيلو واط أما سوريا فقد قامت ببناء سد كبير على نهر الفرات يسمح بتخزين المياه بحجم إجمالي قدره ١١.٩ مليار متر مكعب ومحطة كهربائية بقوة ٨٠٠ ألف كيلو واط، وهكذا بدأت كل من تركيا

وسوريا بتنفيذ مشاريعها باستغلال مياه الفرات دون مراعاة لحقوق العراق المكتسبة في مياه النهر والتي قدرها الخبراء حينها بـ ١٨ مليار متر مكعب من المياه ولقد سعى العراق إلى عقد مفاوضات واتفاقيات لتحديد الانتفاع بمياه النهر بين الدول الثلاث إلا أن جميع اللقاءات والمحاولات حينها باءت بالفشل.

وأخطر ما في الموضوع غير تأثيراته على الحياة اليومية هو، على سبيل المثال، اضطراب تركيا إلى تفرغ سريع لسد كيبان أو سد أتاتورك بهدف إنقاذها من أي خلل قد يحصل فيها، أي أنها ستطلق تصريفا مقدارها (١٧٥٠٠) متر مكعب بالثانية وستقوم سوريا بإمراره من خلال المهرب الاضطراري لسد الطبقة إلى العراق الذي سيكمل الخزن في الفراغ المتبقى أمام سد حديثة حيث لن يستوعب أكثر من (٨) مليار متر مكعب أي أن المتبقي سيكون أكثر من (٢٠) مليار متر مكعب ويتصرف طاع يمكن تحويل جزء بسيط منه كما جاء أعلا إلى منخفض أبو دبس وستحيل الموجه الطاغية من المياه مدن العراق في حوض نهر الفرات من الرمادي حتى البصرة وبضمنها بغداد إلى خراب كامل وستحل الكارثة بالعراق. هذا

قامت مجموعة من منظمات المجتمع المدني المعنية بالبيئة والحيوان في محافظة دهوك بإصدار بيان حول قيام تركيا ببناء سد على نهر هيزل الذي يدخل الأراضي العراقية في قرية (دشته تاح) الحدودية التابعة لقضاء زاخو والذي أدى إلى قطع المياه عن هذا النهر في يوم ١٢/٥/٢٠١١ الأمر الذي تسبب بجفاف النهر، وبالتالي موت الآلاف من الحيوانات المائية والبرمائية. الدكتور سليمان تمر مسؤول منظمة كردستان لحقوق الحيوان قال في حديث للمدى: سنستكر ما قامت به تركيا ببناء قطع المياه بشكل كلي عن نهر هيزل لأنه يتسبب بإلحاق أضرار جسيمة على البيئة في إقليم كردستان إضافة إلى هلاك الكثير من الحيوانات المائية والبرمائية".

سليمان بين أن هناك قوانين دولية خاصة بالأنهار العابرة للحدود وينبغي على الحكومة التركية الالتزام بها. لذا فقد دعا الجهات المعنية بالحكومة العراقية إلى الضغط على تركيا للالتزام بهذه المعاهدات الدولية وقال "تركيا ببناء هذا السد قد خرقت القوانين الدولية ذلك ينبغي على المجتمع الدولي التدخل لإيقاف هذه الكارثة البيئية".

عبدالله قاسم مدير منظمة المياه في إقليم كردستان بين أن هناك ثماني قرى في إقليم كردستان تقع على هذا النهر وأن هناك أضرارا جسيمة ستلحق بهذه القرى من جراء قطع النهر، وأضاف قائلا يأتي هذا السد ضمن مشروع كاب العملاق الذي بدأت به تركيا منذ العام ١٩٧٠ وينتهي ٢٠٢٥ حيث سيتم بناء ٢٣ سدا على نهر الفرات والتي ستلحق أضرارا جسيمة بسوريا والعراق

مدير الري في قضاء زاخو سلمان محمد أوضح أن هناك تأثيرات جانبية كثيرة ستنتج عن قيام تركيا بقطع المياه عن طريق هذه السدود وقال يتفرع من نهر هيزل سبقتان كبيرتان يرويان نحو (٣٠٠) دونم من الحقول الزراعية في منطقة زاخو، كما أن نهر هيزل يصب في نهر الخابور الذي يعد من الروافد الرئيسية لنهر دجلة وبالتالي سيؤثر على منسوب المياه في نهر دجلة في عموم العراق يذكر أن هناك العديد من المعاهدات التي أبرمت بين العراق وتركيا خلال الأعوام الماضية أقرها كانت في العام ١٩٨٠ والتي تلزم تركيا بعدم المباشرة ببناء أي سد في نهري دجلة والفرات دون إعلام دولتي الجوار العراق وسوريا وقد تم التأكيد



صحف كردستان

روداو: بايدين يطلب من القادة الكرد توحيد صفوفهم

تناولت صحيفة "روداو" خبراً يقول إن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من الكرد توحيد صفوفهم، ونقلت الصحيفة عن مصدر في حركة التغيير قوله إن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن طلب ذلك من رئيس الإقليم ورئيس الجمهورية أثناء اتصال هاتفي جرى بينهما قبل أيام. وأضافت إن طالباني بعد الاتصال قام لأول مرة بالاتصال برئيس حركة التغيير بشكل علني منذ تأسيس الحركة. وأشارت الصحيفة إن هذه التحركات السياسية تأتي في وقت تطالب فيه الكتل الكردستانية في البرلمان العراقي بعقد اجتماع طارئ من أجل توحيد المواقف تجاه حكومة المالكي الذي تعامل بإهمال مع المطالب الكردية. وفي خبر آخر قالت الصحيفة إن إقليم كردستان سيمر بأزمة في قطاع الكهرباء عام ٢٠١٣، ونقلت الصحيفة عن وزير الكهرباء السابق هوشيار سيويلي انتقاد حكومة إقليم كردستان لأنها لم تطرح خلال السنتين الماضيتين أية مشاريع جديدة لإنتاج الكهرباء للتغذية وإنه كان من المفروض التفكير في بناء محطات جديدة لتجنب أزمة سيحلها الطلب المتصاعد على الطاقة الكهربائية. وأضاف سيويلي إن الحكومة كان يجب أن تبدأ على الأقل في بناء محطة ٣٠٠ ميغاواط لأن مثل هذه المحطة تحتاج إلى ٣ سنوات لتبدأ بإنتاج الطاقة.

جاودير: محاكمة الهاشمي في كركوك

وتقول صحيفة "جاودير" الأسبوعية المستقلة إن من المرجح أن تجري محاكمة طارق الهاشمي في مدينة كركوك. ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة انه بالرغم من أن الحديث يجري عن محاكمة طارق الهاشمي في إقليم كردستان فإن وزارة العدل العراقية وخبراء القانون يرفضون هذا الطلب لأنهم يعتبرون القضاء في الإقليم مستقلا ولا يرتبط بالمركز، ولذلك فإنهم لا يستطيعون ترحيل قضية كهذه إلى إقليم كردستان وإن الحديث يدور الآن عن ترحيل القضية إلى واحدة من المدن القريبة من الإقليم كان تكون كركوك أو الموصل.

هولير: المسيحيون يحتفلون في الإقليم بحرية

صحيفة "هولير" اليومية تناولت إقامة المسيحيين مراسيم صلاة عيد ميلاد السيد المسيح والتزاور في ما بينهم لتقديم التهاني في أجواء أمة في إقليم كردستان. وأضافت الصحيفة إن الإحصاءات غير الرسمية تشير إلى أن تعداد المسيحيين في الإقليم يتراوح بين ٢٥٠-٣٠٠ ألف نسمة أغلبهم من الكلدان وأن هناك ٩٦ كنيسة في الإقليم وأن ٥٧ منها أقيمت فيها مراسيم قدايس عيد الميلاد. ونقلت الصحيفة عن مدير عام شؤون المسيحيين في وزارة الأوقاف في الإقليم خالد جمال قوله إن الاحتفال بعيد الميلاد جرى في أجواء تمتاز بالحرية والأمن وأن العديد من المسيحيين من داخل وخارج العراق جاءوا للمشاركة في هذه الاحتفالات. وفي خبر آخر قالت الصحيفة إن ٢١٪ من المواطنين الكرد من محافظة كركوك ممن هجروا في زمن النظام السابق عادوا إليها بالفعل. ونقلت الصحيفة عن مدير فرع الهجرة والمهجرين في كركوك علي نجم قوله إن الأشخاص الذين عادوا سجلوا لدى مديريته وأن تعداد من عاد من محافظات السليمانية وأربيل ودهوك ومخمور بلغ ٢٩٨ ألفا و٣٥٨ مواطنا وهم يمثلون ٥٩ ألفا و٦٢٢ عائلة.

انطلاق مهرجاني (لا للعنف ضد المرأة) و(الأيل الذهبي) للسينما في الإقليم

□ أربيل/السليمانية/ المدى

تحت شعار "بالف نعمل على وقف العنف ضد المرأة" انطلقت في أربيل فعاليات مهرجان الثاني (لا للعنف ضد المرأة) للأفلام القصيرة والذي يدخل ضمن حملة لمواجهة العنف ضد المرأة في كردستان العراق ويستمر المهرجان على مدى ثلاثة أيام بمشاركة خمسة عشر فيلما قصيرا .

وقال ناصر حسن مدير المهرجان للمدى (المهرجان الثاني " لا للعنف ضد المرأة " بدعم من دائرة السينما بوزارة الثقافة والشباب تعرض في المهرجان خمسة عشر فيلما قصيرا من أفلام وثائقية وتسجيلية وأيضا هناك جلسات يومية حول الأفلام المشاركة ، وان أكثر المشاركين من الشباب والذي يميز مهرجان هذه السنة مشاركة أربعة أفلام لشابات مخربات ومعظم المشاركين يشاركون لأول مرة في المهرجان".

وأضاف حسن " إن هدفنا هو دعم قضية

المرأة ومعاناتها من خلال الصورة وأيضا دعم الكوادر الشبابية لإنجاز أفلامها" كما أوضح " بان هناك جوائز لأفضل فيلم إخراج أو سيناريو بالإضافة إلى جائزة لجنة التحكيم وجوائز تقديرية".

وكان فيلم افتتاح المهرجان بعنوان (ناويينه) للمخرج هلكوت مصطفى الذي يسلط الضوء على حالات انتحار المرأة في كردستان .

وقالت بخشان زنكنة رئيس شؤون المرأة في الإقليم للمدى " إن انتقال قضية المرأة من الحديث والكتابة إلى أن تدخل أحد أهم وسائل التعبير كسينما اعتبرها خطوة إلى الأمام جديدة وأتمنى أن يستمر هذا النهج للتعريف بقضية العنف ضد المرأة المخرج سعد سلمان المقيم في فرنسا الذي يشارك في المهرجان بفيلمه (بغداد أوف لاين) " قال للمدى "إن مهرجاننا بهذا النوع مهم جدا ومبادرة إقامة هكذا مهرجانات ومشاركة أفلام محلية مسالة بحد ذاتها مهمة" وأضاف " إن فيلمي

المشارك بعنوان "بغداد أوف لاين" صورتة ما بين عام ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ عندما دخلت كردستان وقدمت العراق بشكل آخر غير التي تحدثت عنها الوسائل الإعلامية في حينها ،فالعراق كان يعاني من الدكتاتورية والحصار وسلط الفيلم الضوء على الشيوخ والأطفال والنساء وشارك في عدة مهرجانات عربية وعالمية ،والفيلم رواني طويل مدته تسعون دقيقة".

فيما قال الدكتور طارق الجبوري استاذ كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد " لم تشارك بأفلام من بغداد، مشاركتنا فقط بمشاهدة الأفلام المشاركة وأنا أعتبر المهرجان استيقايا لطرح هكذا موضوع مهم وحساس جدا" وأضاف "شارك في المهرجان أفلام كثيرة ولكن ينطبع عليها طابع الهواية لان بعض الأفلام تطرح المواضيع بصورة شكلية وليست بصورة احترافية حقيقية، وهناك بعض القصور مثلا الأفلام باللغة الكردية، وكان يفترض

وأفضل سيناريو وأفضل موسيقى تصويرية. وأشار سوزة إلى أن اللجنة المنظمة للمهرجان وجهت دعوة إلى مخربين وفنانين عراقيين، لكن الظروف الأمنية حالت دون حضورهم..

ويرى المنتج السينمائي عباس النوري إن العراق لا يزال يفتقر إلى السينما الحقيقية، بسبب غياب الدعم الحكومي لهذا القطاع، وعدم وعي الحكومة لأهمية السينما في نقل ثقافة العراق الجديد إلى العالم، مضيفا إن هذا لم يمنع الشباب من بذل جهود شخصية للتهوض بالسينما العراقية ..

من جهته يقول المخرج صباح رحيمه إن هناك توجه ثقافيا واضحا وناجحا في إقليم كردستان يتمثل في المهرجانات السينمائية والثقافية العديدة التي تقام كل عام، مؤكداً أن الفنان الكردي بدأ يوظف ثقافته وحضارته لرؤية معاصرة من خلال الأفلام التي تعكس هذه الرؤية.

